

التفسير الميسر

حَنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ^ج وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ

مستقيمين الله على إخلاص العمل له، مقبلين عليه بعبادته وحده وإفراده بالطاعة،

معرضين عما سواه بنبذ الشرك، فإنه من يشرك بالله شيئاً، فمثله - في بعده عن الهدى،

وفي هلاكه وسقوطه من رفيع الإيمان إلى حضيض الكفر، وتخطُّف الشياطين له من كل

جانب - كمثل من سقط من السماء: فإما أن تخطفه الطير فتقطع أعضائه، وإما أن تأخذه

عاصفة شديدة من الريح، فتذفه في مكان بعيد.